No. 539 vol.9

السنة التاسعة العدد ٥٣٩

مرآة الشرق

الشنطي

MERAAT AL SHERK

جريدة سياسيه تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية
في القدس . نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٢٣١

JERUSALEM 29 Thursday December 1927

الموافق ٦ رجب الهجري سنة ١٣٤٦

القدس الخميس في ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٢٧

سياسة اللورد بلومر

في فلسطين

—✻ نفسيته — تأثيرها — البريطانيون — الاشتراع ✻—

من ميادين القتال، من ساحات الوغى، من مواذر البشرية الى مهبط الوحي، الى بلاد السلام، الى البلاد المقدسة جاء النبيل اللورد بلومر بعد ان اضعف سمعه وبصره دخان القنابل وصليل السيوف، ووخط رأسه بالشيب قصف المدافع فعجز الحديد والنار ليسوس فلسطين بالحنكة والدراية متمشياً في ذلك على الشكل الانتدابي الذي رسمته جمعية الامم ليكون دستوراً تتدرج في مراقيه هذه البلاد. ولئن ابتعد فخامة المندوب عن السيف والمدفع الا انه لا يزال يعيش تحت تأثير طبيعته الجندية لانه — وهو معذور في ذلك — لم يتمكن من الاصطباغ بصبغة الادارة والحكم والتجرد من غرائزه العسكرية التي اكتسبها وطبع بطابعها في الايام الحمراء ايام الدم والكفاح ولا اخالك عاجزاً عن ان تقرأ على جبينه سطور وقائعه وحروبه دون تعب اذا اتيح لك ان تتشرف بزيارة فخامته ولو مرة واحدة، وقد تطغى باقي عليك اوامر الاستكشاف والاستطلاع اذا حادثك بامر عادي وربما احسست بنفسك انه يخشن ويغلظ الحديث معك بينما يرحب بك ويؤهل ويسهل واذكر ان انكليزياً اكد لي ان وجه وصوت فخامة اللورد في حضرة جلالة ملك بريطانيا لا يختلف من حيث الشدة (والآمرية) عنه مع اي شخص آخر.

خضوعاً لهذه المؤثرات القوية التي عاش بين اكنافها فخامة اللورد بلومر تراه ينهى ويأمر وينفذ دون ان يعير اذناً صاغية للاعتراض والانتقاد ذلك لانه تعود في ميدان الحروب ان لا يرد امره او يعترض عليه مهما بلغت صرامته وشدته ومهما كانت الظروف والعقبات الحائلة دون تنفيذه ولعل نفسيته هذه هي التي دفعته للاخذ بيد الالعاب الرياضية في فلسطين وتشجيعها معنوياً ومادياً مما يشكر عليه شكراً جزيلاً نجاهر به على رؤوس الاشهاد، على ان حركة الكشافة لم يكن نصيبها من معاضدته اقل منه في الالعاب الرياضية فقد آزرها وحضر حفلاتها وخطب فيها خطباً اظهر فيها شغفه بها وتقديره لمنافعها، فله في ذلك علينا ايضاً منة لا ننساها لاننا امة تقدر الجميل لاي كان من الناس ونحفظه في صدورنا ابد الدهر.

لهذا فان فلسطين لا تشكو من فتور الالعاب الرياضية والكشافة كما وانها لا تنسى عطف فخامة اللورد على عربان بئر السبع وزيارته المنكوبين في انحاء فلسطين، ولكنها تتألم كثيراً وتتذمر كثيراً من امور اخرى لا استطيع الاوان. ترزح تحت عبئها الثقيل لما فيها من الاجحاف والعبث بحقوق الاهلين. فالمندوب السامي وهو ذلك القائد المدرب المحنك اعتاد ان يثق بجنوده وبجنوده فقط وتلك لازمة طبيعية للنصر والغلبة وذلك ما يدفعه لان يعتقد بالانكليزية اعتقاداً لا يجاريه فيه آخر، وذلك ما يحمله على الاعتقاد ايضاً ان الاعمال الادارية خلقت لابناء بريطانيا وخلقوا لها فضلاً عن انه يرى الكفاءة كل الكفاءة في الانكليزي كائناً ما كان فيحترم اراءهم ويقدس كلماتهم ويحشد منهم جيوشاً غير قليلة على كاهل الفلاح المسكين، بينما نلاحظ ان المندوب السابق كان يجد في تخفيض عدد المستخدمين البريطانيين ليحل محلهم ابناء العرب رغماً عما هو مشهور عنه من تمذهبه بالصهيونية — على ان فلسطين لم تتأثر من هذه الوجهة فحسب ولكن هنالك امراً لاشتراع وهو من الاهمية بمكان لدى بريطانيا نفسها كحكومة منتدبة، ولدى فلسطين كشعب عربي (فالآمرية اللااعتراضية) التي ينصاع لتأثيرها فخامة المندوب بحكم الطبيعة، كان من نتائجها ان اوجدت معملاً تنسج فيها القوانين المختلفة وتنفذ على غير استشارة او استخارة لا من الله ولا من عبيده وقد نسي على ولاة الامور ان القانون ارادة الامة وان للاشتراع هيبة يجب ان لا تنتزع بسن القوانين المباينة لطباع الاهلين وعاداتهم، والمغايرة لما الفوه وعرفوه في ذلك ما يغير سمعة الحكومة.

«يتبع»

* * *

رسائل حيفا

الحالة الاقتصادية

التقدم السريع يعقبه غالباً هبوط مريع فمن رأى حيفا سنة ١٩٢٥ وقابلها بما هي عليه اليوم اي سنة ١٩٢٧ لاحظ فرقاً عظيماً بين الحالتين.

ففي سنة ١٩٢٥ كانت الحركة الاقتصادية على اشدها فالتجارة كانت رائجة وحركة البناء كان معدلها دائر في كل يوم واسعار الاراضي كانت بارتفاع عظيم والصناعة في رواج واظن ولا ابالغ انك لم تجد عاملاً عاطلاً في تلك السنة، واما اليوم فالحالة على عكس ذلك. سوق جامدة ودولاب واقف وهبوط تام في اسعار الاراضي ولا اخذ ولا عطاء ولا بيع ولا شراء هذا ما يشاهده من يزور مدينة حيفا اليوم. غير ان الآمال معقودة على انشاء المرفأ، نحن لا نعلم ما يكون مبلغ تأثير المرفأ على حركة حيفا الاقتصادية ان من الناس من يبالغ فيقول ان المرفأ سيعيد الحركة الاقتصادية الى ما كانت عليه سنة ١٩٢٥ اما نحن فلا نرى هذا الرأي بل نرى ان تأثير المرفأ على اسعار الاراضي سيكون قليلاً ولكن تأثيره سيكون كبيراً على حركة العمال.

—« مرفأ حيفا »—

وعلى ذكر المرفأ اقول ان المستر المر وهو الذي كانت قد ارسلته وزارة المستعمرات قبلاً لدرس مشروع المرفأ في حيفا ارياقا نديأتي الى حيفا مرة ثانية بعد ايام قليلة، وفداً من قبل وزارة المستعمرات لتكميل المشروع وعلى الراجح ان العمل سيبتدىء في الربيع او في الصيف على الاكثر.

— حاكم المقاطعة الشمالية الجديد —

هو المستر آرنست فريدريك كوبلن قد صرف ٢٢ سنة في مقاطعة نيسالاند بالقرب من نيجيريا في افريقيا ذهب الى تلك المقاطعة سنة ١٩٠٥ مساعداً للمقيم الانكليزي هناك ثم ترقى الى حاكم مقاطعة وقد فهمنا انه تلقى دروسه في كلية (ترنتي) ونال لقب بكالوريوس علوم من جامعة اكسفورد ويقال انه ابن لورد هذا كل ما استطعنا ان نفهمه عن هذا الحاكم الذي سيتولى امر ادارة المقاطعة الشمالية في اوائل شباط.

وقد استطعنا ان نفهم من تعيين هذا الحاكم وتعيين قاضي القضاة قبله الشيء الكثير عن مقامنا في وزارة المستعمرات فالظاهر انها تعتبرنا عبيداً او ارقى درجة فهي اذا ارادت ان ترقي رجلاً خدم في بلاد العبيد مدة طويلة بعثت به الى فلسطين ليتولى ادارة عبيد ارقى درجة ممن عرفهم.

ومع ذلك فلا يزال البعض منا يعتقد انه شيء مذكور ونحن قد بلغنا الدرك الاسفل.

— « المستر كيرمان » —

احببنا ان نزور قائمقام حيفا المستر كيرمان ولكن قيل لنا انه ذهب

✻ التتمة في الصحيفة الرابعة ✻

في المرآة
توفيق افندي العبدالله
(٤٠)

من المظاهر التي انتهت اليها حركتنا الوطنية في فلسطين ايقاظ روح الوجاهة الشخصية ؟؟ واحياء النفوذ المحلي في العواصم والمدن والقرى حتى اصبح هذا النفوذ وتلك الوجاهة عاملا رئيسياً في تقدير قيم الرجال بل في تسيير الحركة الوطنية — ان جاز ان يكون هناك حركة وطنية —

انظر الى المجتمعين في وادي حنين واقرأ ما تكتبه عنهم جرائدنا المحلية. اجتمع الزعماء !! تصافى رجال الاحزاب !! الى الصلح !! الى الوئام !! الى المجد ايتها الامة الكريمة !!!

ثم ارجع البصر كرتين هل ترى بين المجتمعين غير اصحابنا ذوي الوجاهات الشخصية والعائلية واصحاب النفوذ المحلي او ما نسميهم باصحاب القوى الانتخابية في فلسطين.

وليست هذه القوى الانتخابية الموجاء هي المتسلطة على الحركة الوطنية فحسب بل انها المقياس الذي يرجع اليه في تقديم مقامات الرجال كما قدمنا. فلا يعتبر زعيم ولا يقدم وجيه الا بقدر ما يملك من وجاهته ونسبة ما يسيطر عليه من اصوات.

فلا تستغرب ايها القارئ ان عرضت عليك اليوم في المرآة صورتين لشخص واحد هو (توفيق افندي العبدالله) كما يعرفه فريقان من الناس.

فاما الذين يعنون بالماضي والمأموريات القديمة والنفوذ الحكومي فانهم يجدون بغيتهم في صاحبنا No.1 توفيق افندي العبدالله واما الذين يحسبون ان نظام الكون قائم على الوجاهات وتوقيع المخاتير وشيوخ القرى فسيجدون طلبتهم في صاحبهم الزعيم الكبير والوجيه الخطير توفيق بك العبدالله No.2 وانا ارجو من الزعماء الكرام ان يتجاوزوا عن سيئتي اذا انا قدمت الصاحب القديم على صاحبهم الزعيم لاني افعل ذلك على حد قول القائل

ان قدمت فحاجب او تأخرت فواجب

توفيق افندي العبدالله نومرو (١)

هو توفيق افندي العبدالله ينتمي الى اصل تركي مكث في عكا واشغل فيها وظيفة كبرى تخلفه توفيق افندي وتطاول الى الوظائف فنالها وان كان لم ينل حظوة من العلم فقد تدرج من الوظائف الكتابية الى ان صار عضواً في المحاكم المركزية ومحكمة استئناف اللواء وفي المجالس الادارية ورئيساً للبلدية و . و . . . الخ . حتى بلغ شأواً عالياً وكان الوجهاء يخطبون وده ويتزلفون اليه حتى صار رئيس محفل عكا الماسوني وهو اول محفل اسس في فلسطين ثم كان رئيساً لجمعية الاتحاد والترقي في عكا وكان اذا سار سارت الناس خلفه وان أومأ الى الناس وقفوا !!!

عنود متدله ومولع بانه يتبعه الناس ولا يتبعهم ويخالف من فوقه وكم له من وقفة شريفة جابه بها الولاة وحاكمهم وقاوم المأمورين ونازعهم فالحق انه لم يكن من المتزلفين المتسلقين بل كان من الشخصيات البارزة التي تكره ان تندمج في سواها معما كانت شخصيته ورتبته.

كان توفيق افندي نومرو (١) ميالاً للحركة الوطنية وسايرها باخلاص ولا ادري اذا كان عن عقيدة اولا ولكنه لم يجار حكومة (المحتلين) وظاهر العرب وان كان يمت للاتراك بقرابة ونسب دخل الانكليز وهو رئيس بلديه ولم يكن من المقدر له ان يرتاح في مقره ففارقها آسفاً عليها متحسراً من صنيع غير عادل.

واني اقول انه تركها آسفاً لانه رشح نفسه ثانية ولو انه كان زاهداً فيها لما حن اليها.

فتنحى واستمر يتنفس وظل يشكو ولكن اتعابه لم تكن لتنتهي بهذا الانتقال لان غلاء الحاجيات واسرافه الكثير واحتقاره المال ايام كانت تدر عليه الاموال زاد في صعوبة المهمة الملقاة على عاتقه واقتضى منه جهداً عظيماً ونشاطاً كبيراً.

على ان طبيعة توفيق افندي كانت تتطلب عملاً في جو هادئ عند حكومة موطدة الاركان والا عاثم ظل يوفق الى رغبته وكان ما كان الا انه لا يزال محافظاً على عاداته وغرائزه فقد تراه يمشي كانه اسد يتحفز للوثوب بعينين كانهما عينا نمر اذا سلطهما على محدثه يغضب خشي ان يصرعه فيفترسه

شديد الجدل متصلب في رأسه لا يهتم بالناس ولا بما يقولون جريء بل متهور جديد جديد وقد قسم علاقته بكل قديم يتهجم السفور ويدعو له وقد روجه بنفسه ونادى به.

يحترم المرأة وينصفها وقد اعطاها حقها كريم جد كريم ولو كان بين يديه مال روكفلر لجاد به وبذخ ولم يحسب للغد حساباً.

متهل في دينه وآخرته لانه اركن على رب غفور رحيم.

فتوفيق افندي هو رجل جمع صفات الرجولية في كرم اخلاقه وصدق وعوده ووفاء عهوده والامانة لاخوانه فهو مثال النزاهة في ادواره وتلك صفة برزت شدته في اساليبه وروحيتها استقامته التي كانت لا تعرف في الحق عوجاً.

ذكي عصبي المزاج وتلك صفات متى اجتمعت الى ضيق صدر ينقلب صاحبها ملولاً كثير الحركة كثير التنقل ملماحاً على ان اصحاب هذه الامزجة متى فقدوا الشعور بقوتهم البدنية وكانت طبيعتهم سلمية فان قواهم تذوب ويعتريهم الخمول قبل ان يخرجوا شيئاً منتجاً.

فهذه هي صورته الاولى واليكم الصورة الثانية:

توفيق بك حقي العبدالله

اما بعد فاعلم ايها القارئ. ان توفيق العبدالله نمرو (١) هو الذي كون توفيق حقي نمرو (٢) او ان توفيق افندي المأمور هو الذي خلق توفيق بك الوجيه والزعيم ؟؟

وحكاية هذه الزعامة انه لما استقال توفيق بك حقي من رآسة بلدية عكا طلع على فلسطين فاقداً العزم على العمل فوجد نفسه امام ما يسمونه بمجلسيين ؟؟ معارضين ؟؟ حزبنا !! حزبين !! انتخابات ! ترشيحات ! عضويات ! رواتب !! والتفت فرأى من يعدهم دونه مقاماً وكفاءة يرشحون انفسهم لعضوية المجلس فصمم على المغامرة ولو رجع منها بخفي حنين.

هنا ابتدأ العلم يخاصم الجهل والكفاءة تناطح الزعنفة وظهر النفوذ المحلي المبني على المال والجاه والزمان.

فبدأ توفيق افندي نمرو (١) بتاريخ ٠٠٠ مات توفيق افندي نمرو (١) وجاء توفيق بك فليحيا توفيق بك جاء توفيق بك نمرو (٢) وهو الزعيم الكبير والوجيه الخطير من الرؤوس المناوأة لمفتي عكا واشاعة في ناحية واحدة ومواليهم في ناحية اخرى واني لا اقول مجلسي او معارض حتى لا يكذبني (الامام) لانه بارومتر المجلسيين يسيرون ان سار ورأيه الراجح سواء ما فعله كان صواباً او خطأ.

كان ولا يزال توفيق بك يستمد من نفوذه السابق ومن مأمورياته الماضية ومن ثروة التاريخ العثماني التي اغترف منها الكثيرون وما عادوا يصلون فشرع يؤسس صلات جديدة مع اصدقائه القدماء وضم من يمكن ضمه الى هذه المجموعة من وجهاء عكا ومن مخاتير القرى ولكن هذا يحتاج الى صفات خاصة مهر فيها خصومه وسبقوه اشواطاً ومعلوم ان رضاء العامة لا يكتسب بسهولة. فالمتعلم ان اقتنع بقولك ووعدك يمكنك ان تدخله في حسابك وتعده من جماعتك الى درجة ما. واما العامي فمن الصعب ان تركن اليه وتعتبر ما يقوله امامك ويعدك به نافذاً ولكم ذاق زعيمنا الجديد مرارة كذب العامة وروغانهم وسرعة انقلابهم من جانب الى جانب وعرف ان الزمن وتبادل المنافع هما اعظم العوامل في اكتساب رضى العامة، لذلك كانت قضية الانقلاب الوظائف التمثيلية ذات الراتب في بلادنا اعظم ما منيت به الاخلاق والكفاءات العلمية من الانحطاط والتقهقر فترك محيط عكا وتطلع الى محيط فلسطين فاشترك في المؤتمر المعارض في فندق المابي واجتمع في عدة جلساته واشترك في مؤتمر (وادي حنين) و ٠٠٠٠٠ الخ

والزعامة كما لا يخفى تحتاج لشيء بل لاشياء من وجاهة وحسن منظر وبراعة حديث وسعة صدر وتحتاج الى قدر اكبر، من روح المجاملة العامة، فعلى الزعيم ان يبارك للناس بمواليدهم ويشاركهم بافراحهم ويعود مرضاهم ويشيع موتاهم ويسأل عنهم ويتفقد امورهم ويستفسر عن خاطرهم وعن امزجتهم وعن ضروب الشجن التي يصيبهم ... وليس له ان ينتظر منهم شيئاً من ذلك ولا يشذ عن مألوفهم وكأني بصاحبنا الحمي الانف الابي النفس العصبي المزاج ان يتحمل كل ذلك ؟ لقد جاهد كثيراً، وجاهد حتى لم يعد في قوس الصبر منزع وحتى كاد يفنى جسمه ويمرض عقله من كثرة ما جاهد. وما ادري ايكون حظه مثل حظ الزعماء الآخرين الذين برعوا في هذا النوع من انواع الكفاح. اولا ؟؟

اما وقد تصالح الزعماء في وادي حنين وامتدت آثار هذا الصلح المبارك الى عكا فشملتها بركتها الوطنية المجلسية المعارضية. وتصالح الزعماء الصغار فيها وهكذا رجعت الوحدة الى صفوف الامة ... وانتهى الاشكال في الوقت الحاضر ... فهل لي بعد ذلك ان اهمس في اذن صاحبنا الكريم بهذا الرجاء. وهو انه هل يمكن ان يسترجع توفيق بك نمرة ٢ ويزوي وليبعث من جديد توفيق افندي نمرة ١ فيكون عضواً في المجلس الاسلامي او مأموراً كبيراً فعسى ان تأتي النتائج افضل لمصلحة البلاد هذه المرة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امين امين (...)

صوت صارخ

من اميركا الشمالية

«صوت صارخ من اميركا الشمالية»

الى بلدية رام الله و مشايخها ومخاتيرها والهيئات الاجتماعية فيها ولكل من يجري فيه دم رام الله اوجه خطابي فاقول .

منذ تأسست بلدتكم رام الله الى الان وذلك منذ ثلثماية سنة ونيف لم نكن احراراً في تثقيف ناشئتنا كما نحب ونريد وسبب ذلك عدم وجود مدارس وطنية بكل معنى الكلمة تلقن اولادنا معنى الحرية التامة وحب الوطن الخالص واما المدارس الاجنبية فكانت بمثابة دعاية اوروبية والمقصود منها ان تزرع في قلب التلميذ حب الوطن الذي تنتمي اليه كل مدرسة اضرب لذلك مثلا بل امثالا فان المدارس البروتستانتية كانت ولم تزل تغرس في قلب تلاميذها حب الوطن الانكليزي و العاصمة الانكليزية وحكمة وفلسفة ونوابغ وقواد الانكليز فيخرج التلميذ وهو لا يعرف شيئاً مذكوراً بل يقدس كلما هو انكليزي وافرنسي الخ .

واما الان وقد سنحت لنا الفرصة ان نعلم ابناءنا حب الوطن الذي ولدنا فيه ولغة الامة التي تنتمي اليها وحكمتها وفلسفتها وتاريخ عظمائها وهو حافل بنوابغ الرجال فلماذا ندع تلك السانحة تفوتنا ؟

اذا قلبنا بطون التاريخ ودرسنا حياة الامم الغابرة والحاضرة نجد ان ما من امة على وجه البسيطة ارتقت الى اوج السعادة و نالت حظاً وافراً من العلوم والمعارف ودرج منها نوابغ خلدوا لهم ذكراً جميلا الا بواسطة البحث و التنقيب . و هذا البحث و ذاك التنقيب لا يلتقطه الانسان من قارعة الطريق بل يتلقنه في المدارس الوطنية . و بما انكم عرفتم الحاجة الماسة الى المدرسة فقد هزتكم الغيرة والانسانية تحركت عواطفكم الشريفة و اوجدتم تلك المدرسة التي لا ابالغ ان قلت انها تاج مجيد واكليل فخر لكم و لبلدتكم كيف لا وقد ذاع صيتها حتى ملأ الاصقاع واصبحت حديث القوم في جميع انحاء فلسطين يشار اليها بالبنان لانها الوحيدة من نوعها في فلسطين لقد عانيتم المشقات و ذللتم الصعاب وانفقتم عليها مالا كثيراً فهل من الحكمة ان تتركوها الان وتقفلوا ابوابها بأيديكم الكريمة ؟ هل من الصواب ان تقفلوا ابواب ذلك المعهد الشريف في وجه ابنائكم واحفادكم من بعدكم وتحرموا الناشئة من ارتشاف مناهل العلم الصحيح ما يؤهلها ان تكون رجال رام الله في مستقبل الايام ؟

هل من الرأي السديد ان تهدموا اليوم ما بنيتم بالامس بعرق الجبين وشق النفس ؟ هل من الموافق ان تعطوا للمجاورات مثال الجبانة و القهقرى بدل الاقدام والتضحية ؟ اتقبلون ان تلبسوا هذا العار وتسجلوه عليكم في التواريخ المقبلة ؟ لا لعمري فانكم ارفع من ان تقدموا على هذا العمل المنكر واشرف من ان تدوسوا على هذا الشرف الذي نلتموه بواسطة تلك المدرسة تحت اقدامكم . فهبوا ايها الكرام الى مناصرة مدرستكم وتمثلوا بذلك الامراني واقتدوا بحاتم الطائي . ابذلوا اقصارى جهدكم في ابقائها حية ضحوا من اوقاتكم كرسوا من اموالكم استصرخوا ابناءكم وراء البحار فيلبوا طلبكم ويسرعوا الى معاضدتكم لا تزرعوا في قلوب ناشئتكم الاحجام والقهقرى عودوهم على الثبات و الاخلاص لا تثبطوا عزائمهم بل بثوا فيهم روح الهمة والنشاط . لا تقوضوا اركان مدرستكم بل عززوها . لا تقتلوا آمال شبيبتكم بل احيوها . سيروا بقدم ثابتة الى الامام و الله يرعى القوم المخلصين .

قسطندي صلاح

يهودي يعتنق الاسلام

جاء في النشرة الفلسطينية ان شابا يهوديا لا يتجاوز العشرين من عمره اعتنق الدين الاسلامي لانه وقع في حب فتاة مسلمة من الخليل وبعد ان تزوجها قدم اليه اهلها كل ما يحتاج اليه من ثياب و مأوى ودراهم . الا ان العمل لم يرق في عين والده فطلب من الحاخام ان يرغم ابنه على الرجوع الى الديانة اليهودية .

عمال اليهود

قابل سعادة حاكم القاطعة الشمالية بحضور المهندس المستر نوبل وفد يمثل جمعية عمال اليهود و بعد ان بينوا له موقف العمال في الوقت الحاضر وما يقاسون من المتاعب بسبب وقوف الحركة الاقتصادية طلبوا من سعادته ان يسأل الحكومة والبلدية بالاسراع في وضع برنامج لتوسيع نطاق الاشغال للعاطلين الذين بلغ عددهم في مدينة حيفا (٨٠٠) و(١٠٠) في طبريا و (١٢٠) في العفوله وقد اجابهم المستر نوبل ان الاشغال الموجودة تحت تصرف دائرة الاشغال العامة الان ستنتهي بعد بضعة اشهر لكن المستر ماكلارن وعدهم بان ينقل مطالبهم الى الجلسة الرابعة في المجلس الاستشاري في مدينة القدس

كلمات

الوطنية عقيدة اما ان تؤمن بها كلها او تكفر ولكن ليس لك ان تؤمن بالبعض و تكفر بالاخر

تتمة المقالة الثانية

الى مصرطلباً للنزهة والراحة فلم نعب الامر بل قلنا ان للرحل عادة التنقل من محل الى آخر قبل ان يكون حاكم حيفا وعلى ذكر هذا للقائمقام اقضي الى القارىء بحديث دار بيني و بين حوذي (عربجي) : قلت لحوذي كيف حالكم اليوم فاجابني نحن اليوم اسعد الناس حالا واشدهم اغتباطاً وسروراً وكيف لا نغتبط والقائمقام واحد منا او احد زملائنا فمنذ تولى المستر كيرمان القائمقامية ورؤسنا تناطح السحاب .

قلت له اني لا افهم ما تقول ماذا تعني بقولك هذا فاجاب

ألم يبلغك ان المستر كيرمان كان عربجياً مثلنا فترقى حتى صار قائمقاماً وعليه لا يبعد ان يكون واحد منا يوماً ما مندوباً سامياً ان لم يكن على فلسطين فعلى غير فلسطين وازيدك انا نحن العربجية اليوم في حالة يحسدنا عليها كل الناس فاذا ذهبنا الى الحكومة بش في وجوهنا وعوملنا معاملات اللطف كل ذلك اكراماً لزميلنا المستر كبرمان .

قلت له تقول ان المستر كبرمان كان عربجياً فهل ما تقوله صحيح ؟

قال كيف لا يكون صحيحاً وهي مسألة يعرفها كل الناس فقد اشتغل في هذه المهنة قبل الحرب وطول مدة الحرب ولما صار الاحتلال كان عربجياً في زمارين فتعين يومئذ نفر بوليس وقد بلغنا انه سجن اباه بحجة مخالفة القانون فرقاه الحاكم المستر رديغ الى شاويش ثم ترقى الى ضابط ومنها الى قائمقام ولا يبعد ان يكون يوماً حاكم المنطقة الشمالية بفضل هذه الحكومة فلماذا اذن لا نغتبط نحن العربجيه ولا نفتخر وقد رأينا يوماً ابيض في حياتنا :

قال ذلك وتركني ومضى

هذا هو الذي يتولى اليوم ادارة القائمقام في قضاء حيفا فلتحي الدمقراطية

في الغربال

نفتح هذا الباب لمجرد الخدمة العامة وسيكون رائدنا الاخلاص في النقد والصدق في القول وقد وقفناه على انتقاد دوائر الحكومة على ما يبدر من الخلل والزلل ونسأل الله ان يثبت اقدامنا في الحق ويعصمنا عن الهوى

ادارة الصحة العمومية

—الخدمة الثابتة—

(٦)

اما الميزانية الضخمة التي يتسرب معظمها الى الجيوب البريطانية ، اما انتشار الامراض السارية في انحاء فلسطين وازديادها المطرد ، اما جيوش الغرباء المحتشدة في دوائر الصحة فأمور قد قنعنا بها (قاتلها الله من قناعة) ورضينا بها رضاء الضعف واقرتها وزارة المستعمرات وعصبة الامم بملك الانتداب ، كل هذا تدبرناه حق التدبر وفهمناه حق الفهم ولكننا لا نزال حتى الآن عاجزين عن الوقوف على كنه ما يسميه البريطانيون بالخدمة الثابتة Permanent & Pensionable Service

وحقاً اننا لم نتمكن من حل عقده ومعضلاته وان شئت فل سخافاته واضاحيكه والاعيبه التي ما انزلها الله والعبد والقرد

حذار ان تضيع رشدك وتفقد صوابك ايها القارىء وتعال تآزر واياك لنعلم كيف تمثل هذه المهزلة على مسرح ادارة الصحة لانها ملوءاً الغرباء من دون الدوائر الاخرى . .

ما هذه الخدمة الثابتة ولمن تعطى ؟ اصبر ايها القارىء الاعز ، هل ترى فلاينان الارمني الجالس وراء تلك الطاولة ، امعن النظر فيه انه غريب عن هذه الديار ولا يهمه من امرها شيء وما ادراك انه يكيد لها كيداً ، هل ترى فلانيوس ذلك اليوناني المشوق القوام الحسن الهندام ؟ هل تعلم انه ابغض اهل الانس والجن العرب وابلادهم ، هل ترى وهل ترى . . . كل هؤلاء وهؤلاء كلهم منحتهم بريطانيا « الخدمة الثابتة » ليعيشوا في فلسطين ويتمتعوا بخيراتها واصحاب الحق والسلطان يتضورون جوعاً ! ان هذا لامر عجاب لم يشهده التاريخ بين صفحاته ولم تضرب به امة ما الا في قرن النور على يدي بريطانيا مصدر العدل والحق ومنبع الحرية والادارة الصحيحة !

* * *

نحن لا نفهم سبباً لمنح الغرباء الخدمة الثابتة (التقاعدية) ولا ندري العوامل التي دفعت ادارة الصحة الشاطرة لتحسن الصنع مع هؤلاء المتشردين (المقطوعين) الذين لا يشعرون مع هذه البلاد ولو بلغ بها الاحتضار حده الأعلى ، فان قالت ادارة الصحة ان بلادنا خلو من الاطباء الوطنيين ، اجبنا ان هذا محض اختلاق وكذب ، وان قالت ان الاطباء الغرباء اقدر وامهر من الوطنيين كان ذلك فيه غلو ما وراءه غلو ، فما هو السبب في حشد هولاء ضيوفاً ثقلاء على هذا البلاد ، اللهم ان ادارة الصحة لا مبرر لها ولا مسوغ في انتقاص كرامة اطبائنا الوطنيين الذين يزدادون كل يوم زيادة كبيرة حتى ملأوا فلسطين اغوارها وانجادها سهلها وجبلها ولا نعلل احجامها عن الوقوف في وجه الغرباء الا بعدم الاخلاص لهذا البلاد التي تمدهم بالصحة والمال والسعادة ، ثم لنفرض جدلا ان اطباءنا « كم » واطباء الغرباء « دح » فهل تعتقد ادارة الصحة ان جهل اطبائنا ابدي سرمدي لا يحول ولا يزول حتى تمنح هولاء المتشردين حقاً ثابتاً ازلياً في قيد الحياة وبعد الحياة و يوم يبعثون مع ان انتداب بريطانيا على هذه البلاد انما هو الى ان تتمكن من مزاولة الحكم الذاتي نفسها بنفسها — كل هذا اذا سلمنا تسليماً اعمى ان

بيان الكولونيل سايمس

للصحفيين في القدس

في الساعة الثالثة من ظهر الثلاثا الواقع في ٢ — ١٢ — ٢٧ لبى صحفيوا القدس ما بين عرب وانكليز ويهود الدعوة التي وجهت اليهم من قبل سعادة السكرتير العام الكولونيل سايمس فشكر الحضور وابتدأ ببيان هذا خلاصته :

القرض الفلسطيني : ان القرض الذي عقدته الحكومة بقيمة ٤ ملايين جنيه ونصف وضع اسهماً قيمة الواحد منها مئة جنيه فبيعت هذه الاسهم وبلغ الربح ٢٥ الف جنيه توفر من اصل القرض حين وفائه . هذا وقد صرف قسم كبير من القرض لسكك الحديد التي انشأتها الحكومة العسكرية وسكة حديد يافا — القدس وثمن قاطرات وعربات عدا ما دفع لوكلاء التاج .

مرفأ حيفا : وما بقي من القرض يصرف لانشاء مرفأ حيفا وتحسين مرفأ يافا ومصانع سكك الحديد في حيفا ولتأسيس دوائر للحكومة ومطبعة خصوصاً لها ودائرة بريد عمومية . اما المرفأ فهو اهم عمل تفكر الحكومة فيه وقد قدم المستر بالمر الاختصاصي الشهير الخرائط اللازمة وبث باثنين من قبله لاجراء الاعمال التمهيدية وصرح الكولونيل سايمس ان البناء سيبتدأ في اواخر هذا الشهر على انه لا يجري الشيء الكثير منه قبل مضي سنة .

التعريفة الجمركية : زيادة الايرادات وتوزيع الضرائب على جميع طبقات الاهالي ومساعدة المشاريع الصناعية الجديدة هي الغايات الثلاثات التي نصب اعين الحكومة لما اصدرت التعريفة الجمركية التي تستفيد منها معامل الاسمنت والمدابغ وصنع الاحذية والصابون والجلود والزيوت .

اليهود العاطلون : في تل ابيب قسم كبير من اليهود يتضورون جوعاً رغم الجهود التي بذلتها اللجنة الصهيونية في اسعافهم ورغم مساعدة الحكومة اياهم من وقت لآخر غير ان حالة هؤلاء العمال لا ينتظر ان تتغير او تحسن في الوقت الحاضر للازمة المالية التي تحيق باللجنة الصهيونية وليس معنى هذا ان المشاريع الصناعية التي ستقوم بها الحكومة لا تزيل هذه الضائقة الضاربة بخناق البلاد ولكن المساعدة الوحيدة التي تستطيع الحكومة ان تقدمها مباشرة للعمال وينبغي ان لا تزيد في اعباء البلاد الاقتصادية .

اعانة منكوبي الزلزال : وهنا شكر سعادة السكرتير للصحفيين اخلاصهم في وصف الحالة ونشرهم الاخبار الصادقة عن اعمال الاسعاف التي قامت بها تجاه المنكوبين ثم قال ان الاهالي يظنون ان الحكومة تربح من اعطاء القرض وهذا خطأ لان الاهالي يخلطون بين القروض وبين المبلغ الذي صرفته الحكومة من اصل الاعانات على هدم الابنية المتشعثة وتعميرها

اهمية التشريع في البلاد : ذكر الكولونيل سايمس تحت هذا الموضوع القوانين التي اصدرتها الحكومة كقانون التعريفة الجمركية وقانون المسكرات وما الى ذلك فاستنفع صاحب جريدة صوت الشعب هذه الفرصة وسأل عما اذا كان من الممكن ان تعيد الحكومة المجلس التشريعي فاجاب السكرتير انه غير قادر على اجابة هذا السؤال :

وفي الساعة الخامسة تقريباً انقضى الاجتماع .

* * *

فلسطين محرومة من اطباء يقومون خير قيام بادارة الصحة وشؤونها .

نحن ان تغاضينا عن هؤلاء البريطانيين الذين لا يمتازون عنا بشيء سوى جنسيتهم المقدسة ، نحن ان تعامينا عن هؤلاء الغرباء جعلوا فلسطين كبرج بابل فيه من كل امة ولسان ، فلا نتغاضى ونتعامى عن جعلهم بهذه البلاد في قرار يكن متين يأكلون ويشربون ويقضمون و . . في بلادنا هذه ، وما هو اغرب وانكى من كل هذا ان بعضاً من اطبائنا الوطنيين الموظفين يخرجون ويجبرون على الاستقالة ليخلو الميدان (للجيدان)

وسنأتي في العدد القادم ان شاء الله حكاية غريبة عجيبة الدكتور النظامي محمد علي بك الشقيري فلها مساس تام في هذا الموضوع الذي نحن بصدده .

مقتطفات

ملك الافغان

يزور سوريا

علمت احدى الصحف ان جلالة ملك الافغان سيزور عند عودته من اوروبا فلسطين وسوريا فيشاهد في الاول الاماكن المقدسة ثم يسافر الى دمشق لزيارة الجامع الاموي الكبير وبعد ذلك يسافر الى العراق بالسيارة او الطيارة الى بلاده رأساً

المانيا تحمي مصالح الصين

طلبت حكومة السوفييت من المانيا ان تؤمن حماية مصالح الصين الجنوبية فقبلت الحكومة الالمانية بذلك مبدئياً وقدمت ملاحظة بان حمايتها هذه لن تكون ذات صفة سياسية لانها لم تعترف بعد بحكومة الصين الجنوبية

ملك العجم

تناقلت الالسن في الاستانة هذا الاسبوع اشاعات مؤداها ان جلالة الشاه رضا خان بهلوي امبراطور العجم سيزور هذه المدينة في اواخر شهر فبراير القادم فيقضي فيها اياما ويواصل السفر فيها الى اوروبا

الشقيري سحبان الخطابة

—* بجوع انفك يا « شراب » *—

(٢)

... والآن يا شيخ شراب ،

هل تعرف قصة المتفلسف المتقعر الذي أتم علومه في الازهر الشريف فقفل راجعاً الى بلاده صفر الدماغ لا يلوي عَلَى شيء مما تلقاه من اساتذته حتى كيفية الصلاة وفلسفتها وشروطها فكان كلما سمع التأنيب والتقريع من رفقائه لعدم قيامه بالصلاة يقول (ويل للمصلين) ويقف عند هذا المقطع من الآية الشريفة — ذلك هو مثلك مع الاستاذ الشقيري ، وعلى هذه الوتيرة كان انتقادك لمحاضراته التي خرت لها الهامات اعترافاً بالنبوغ الفطري واذعاناً للعبقرية الطبيعية التي يمتاز بها سماحة العلامة الاستاذ الشقيري عمن نسمع بجمدهم اناء الليل واطراف النهار

اما قولك ان الشقيري يكثر من النكات والهزل حتى يخرج عن دائرة الادب . فمرآة انفسك ودليل عَلَى انك تفكر كثيراً بما يخرج عن دائرة الادب فمن ينظر خلال منظار اسود يجد العالم كله اسود ومن ينظر خلال منظار ابيض تجلى له كل شيء بالبياض فانت حكمت على نكاته بما يوافق عقليتك ليس الا ...

اما نكتة الاستاذ عن تشبيه الملائكة بالجواسيس فاحب ان أهمس في اذنك انك لم تفهمها على الاطلاق وهي لو تدري مطابقة لمقتضى الحال وذلك ركن البلاغة — ان علق بدماغك شيء منها — ولو علمت عدد الارصاد والعيون الذين توزعوا في ردهة الخطابة لادركت أثر النار الحامية التي سلقهم بها والتي لم تلمس روعتها وجمالها وما كان فيها من السم لاولئك الجواسيس . . . . . .

ثم ما هو اعتراضك على تعريفه للخطابة وهل انكر عليك الاستاذ انها علم او فن دون فيه العلماء كتباً ومجلدات لا تقل قيمة عن الكفراوي والعطاوي والازهرية وشذور الذهب التي تعلمتها في الازهر ؟ الم تسمع ما قاله (ليست الخطابة من الفنون التي يقدر عليها كل الناس) ؟ نعم سمعت كل هذا فحفظت « ليست الخطابة من الفنون » وقمت ترغي وتزبد فسهي عنك ان الزبد يذهب جفاء ، وغاب عنك الهدف الذي يرمي اليه الاستاذ من ان الخطابة هبة لا تمنح لكل الناس عَلَى السواء ، وهلا تعترف يا جهبذ الفطاحل انه من العبث ان نعلمك الخطابة ونروضك عليها اذا كنت خلواً من ظلها او أثر من اثارها . وبعد ما انتقادك عَلَى (الناس هلكى) وهو عظيم الاثر جميل الوقع لم أر ابدع منه سلاسة ومتانة لفظ وقوة معنى ، وما تلك المقالة الطويلة التي جئتنا بها بصدد (الاحاديث الموضوعة الخ .) وما محلها من الاعراب والاستاذ لم يتعرض لصاحب ذلك القول ولم يسنده الى النبي (صلعم) ؟ وهل كل قول نسب الى صاحب الرسالة مبتذل لا قيمة له و وزن ؟ وهل كل قصيد او خطاب لا يعرف صاحبه (وهو كثير في الآداب العربية) من سقط المتاع ؟ اللهم كلا

ثم اي معنى لما قلته عن الكلام في الفاتحة ام الكتاب وقد ابدع واجاد الاستاذ في اخراج مكنوناتها الى الملا درر وجواهر لا يعثر عليها القارىء لا في تفسير الجلالين ولا الكفراوي عَلَى ما تزعم ولا في اي كتاب آخر

هذا ولا اريد ان اتوسع في (الناس هلكى) ولا فاتحة الكتاب فقد اشبعها غيري بحثاً ولك في المقالات الكثيرة التي نشرت بهذا الصدد ما يشفي غليلك ويروي نقيعك ان احببت ان تستفيد لمجرد الاستفادة ولك في ذلك ايضاً ما يوقفك عند حدك ان كنت من الذين ينتقدون لهوى في النفس والله تعالى يرجعك الى حظيرته ويهديك وينير سبيلك ويفتح اكمام عقلك وصولجان اذنك ويبقيك لامك انه سميع مجيب

* * *

« اعلان من محكمة مركزية القدس »

بما ان موسى فرح القطان وولده طلب رفع الحجز الموقوع منطرف دائرة الاجرا عَلَى ارض شكيب افندي النشاشيبي المحدودة قبله ارض وعر غزال بيد شايعة السكناجي وشركاه وشرقاً ارض وادلقه شمالاً كذلك وغرباً ارض المدقه بيد موسى وشركاه المسجله عَلَى اسم المحكوم عليه شكيب افندي النشاشيبي في جلد ٩٣ ونشر دائمي شهر كانون ثاني سنة ٣٢٣ صره نومرو مي ٤٥ وذلك بتاريخ ١٠ شباط سنة ٣٢٩ ونومرو ١٤٤ وحيث اعترف المستدعي المذكور اعلاه بدائرة الاجرا والاوراق المتعلقه بهذه القضية لذلك نعلن للعموم بان كل من له اعتراض على الطلب المذكور فعليه ان يقدمه بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان الى رئيس الاجرا بالقدس وعند انتهاء المدة المذكورة ان لم يقدم اي اعتراض سينظر بطلب فك الحجر المذكور .

رئيس محكمة مركزية القدس

« الضغط على الشيوعيين »

من انباء كنتون في الصين ان السلطة العسكرية اعدمت ١٤ بنتاً رمياً بالرصاص في الشوارع لانهن جززن شعورهن وجز الشعر عند الصينيين من علامات الشيوعية وقبض البوليس على ٣٠٠ نفس نفي منهم ٢٥ رجلاً من المعروفين بمبادئ الشيوعية

مبروك !

ذكرت النشرة الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية الصهيونية رفتت خمسة عشر شخصاً من موظفيها للازمة الاقتصادية .

« اعلان من محكمة صلح القدس »

المدعي : فريد ضباط المحامي دكتور ا. فنشيل قدس

المدعى عليه : زكي م. سعد مجهول الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح القدس في يوم الاربعاء الموافق في ١—٢—١٩٢٨ الساعة ١٠ صباحاً لرؤية الدعوى المقامة عليك من طرف المدعي المذكور بطلب ٣٠ جنيه مصري بموجب سند مؤرخ ٤-٦—٩٢٧ مع الرسوم والفائدة القانونية واجرة محامات حسب الاتفاقية وان تخلفت عن الحضور رأساً او بالوكالة تنظر دعواك بحقك غياباً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي

« اعلان »

مطلوب لديوان المعتمد البريطاني في عمان مترجم للغتين العربية والانكليزية من الدرجة الاولى على ان يتقن الكتابة على الآلة الكاتبة العربية .

على الطالب ان يكتب في اول فرصة . مبيناً الشهادات والخبرة واقل مرتب يطلبه .

—« الى اليتامى »—

تقوم اوبرا الكاردينال فراري بتمثيل روايات سينمائية في يومي الثلثاء والاربعاء في الاسبوع القادم خصيصاً لليتامى والفقراء بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة

—« السياح »—

تعج المدينة بزرافات السياح من رجال ونساء وفي ذلك ربح غير قليل لفلسطين فليعمل من يهمهم الامر عَلَى تحبيبهم بهذه البلاد وتأمين وسائل راحتهم .

—« البريد في حيفا »—

يشكو حضرة الفاضل السيد عوض سفري من عدم وصول الجريدة اليه فنرجو من ادارة البريد بحيفا ان تعلم اننا لا نذيب مهجة قلبنا في صحيفتنا لتتناولها الايدي الغريبة .

—« عيد الميلاد »—

احتفل الغربيون بعيد الميلاد في يوم الاحد فتبادلوا التهاني والتبريك نرجو الله ان يعيد هذا العيد والامة رافلة بالسعادة متمتعة في رغد من العيش

﴿ المطر ﴾

امطرتنا السماء في هذا الاسبوع وابلاً مدراراً فامتعش الفلاحون وتنفسوا الصعداء فوددنا لو ان فخامة اللورد بلومر امرنا بالصلاة للمطر قبل الآن!

—« مياه قرية الرينة »—

نمي الينا ان ادارة الاشغال العمومية عاملة بجد لانجاز المشروع الذي فكرت به وهو سحب مياه النبع الى مدينتي الناصرة وجنين من قرية الرينة الواقعة في شرقي المدينة وقد حصلت بلدية الناصرة على قرض يبلغ مقداره ٤٠٠٠ آلاف جنيه فلسطيني للمباشرة في العمل كما ان الحكومة خصصت ٣٠٠٠ جنيه فلسطيني لمدينة جنين لهذه الغاية ايضاً.

﴿ سهو ﴾

ذكرنا في العدد الماضي خبر تأسيس نقابة الموظفين الكبار وقد سهي عن بالنا ان نذكر ان هذه النقابة تدافع عن حقوق موظفي فلسطين ذوي الدرجة العليا وليست وقفاً على القدس فاقتضى التنويه

—« وفاة وجيه فاضل »—

توفي في الاسبوع الفائت عميد الاسرة الخالدية الكريمة فضيلة الاستاذ الشيخ موسى شفيق الخالدي بعد عمر قضاه في التقوى والصلاح والنفع العام فمن اعيه على عار في اخلاقه الطيبة وشيعت جنازته باكرام واحترام زائدين فالمرآة تعزي بدورها اقرباء المرحوم العزيز وتضرع الى الله ان لا يري الاسرة الخالدية مكروهاً انه سميع مجيب

﴿ طرق لندن مكتظة بالثلوج ﴾

فصل الشتاء في مدينة لندن مشهور ومعروف بشدة برده وزمهريره وقد تساقطت الثلوج الكثيرة التي ملأت الطرق في المدة الاخيرة فتوقفت الحركة الاقتصادية في العاصمة (لندن) ونقل الفا شخص الى المستشفيات ولم يعرف بعد عن مصيرهم شيئاً

﴿ زعماء اليهود يقابلون المستر هولمز ﴾

قابل زعماء عمال اليهود في حيفا المستر هولمز وطلبوا اليه ان يجد اشغالاً للعمال العاطلين فاجابهم انه لا يستطيع ان يزيد شيئاً عما هو مقرر في الميزانية الان ووعدهم ان يلبي طلبهم متى ابتدأت الاشغال التي خصصت لها الحكومة ٩٠٠٠ جنيه فلسطيني

﴿ قدوم ﴾

قدم القدس فضيلة الاستاذ الشيخ اسعد قدورة مفتي صفد وعلي رضا بك النحوي وغادراها بعد قضاء بضعة ايام في كنف الاصدقاء فعلى الطائر الميمون في الذهاب والاياب

﴿ عطف الحكومة على اليهود!! ﴾

علمنا ان فخامة المندوب السامي اوعز الى جميع رؤساء الدوائر على اختلافها باستخدام اليهود في دوائر الحكومة ومقرر استخدام ٥٠٠ — ٦٠٠ عامل من اليهود العاطلين في الاشغال العمومية.

﴿ رئيس بلدية مادبا ﴾

عزلت الحكومة رئيس بلدية مادبا لان احد الموظفين في البلدية اختلس ٥٠٠ جنيه فلسطيني وفر هارباً الى فلسطين حيث القي القبض عليه

﴿ السر الفرد موند ﴾

عزم السر الفرد موند على زيارة فلسطين في اواخر كانون الثاني سنة ١٩٢٨ للبحث عن الاعمال التي قامت بها اللجنة الصهيونية في فلسطين

—« لصوص في القدس »—

وجد الخياط المدعو (لازاري) دكانه الواقعة في (باب الجديد) مفتوحة فابلغ الامر الى دائرة الشرطة وبعد البحث ثبت ان البضاعة التي في محله لم يفقد منها شيء، وقد تكرر الحادث معه مرة ثانية الا ان السعد كان حليفه في هذه المرة ايضاً

—« سرقة »—

سطا اللصوص ليله الاحد الواقعة في ٢٥ كانون الاول سنة ١٩٢٧ على قهوة في حارة النصارى فسرقوا سبعة جنيهات كانت موضوعة على الطاولة ولم يعثر البوليس على الفاعلين حتى الان

﴿ اللصوص يعتدون على خفير ﴾

بينما كان اللصوص يحاولون فتح بعض الحوانيت الواقعة على طريق يافا تجاه المنشية اذا داهمهم الخفير فهجم عليه احدهم وطعنه بحديدة فجرحه في يده جرحاً طفيفاً.

اعلان

سكة حديد فلسطين

يعلن مدير السكة الحديدية في فلسطين ان لا حاجة له بـ ٣٠٠ طون خشب ويود ان يبيعها فمن له رغبة بالشراء امكنه معاينة هذه الاخشاب في مدينة اللد باذن من مهندس تلك المقاطعة على ان الاستعلامات بهذا الخصوص تستحصل من مدير المخازن في حيفا

ومن صمم بعد كل هذا على شراء هذه الاخشاب عليه ان يقدم ذلك بظرف مختوم مكتوب عليه ،، طلب الاخشاب ،، الى اللجنة المخصوصة بواسطة مدير سكك حديد فلسطين بشرط ان تصل قبل الساعه ١٨ من يوم الخميس الواقع في ١٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٨

ر.م.ب. هولمز

المدير العام

﴿ اكتشاف جديد ﴾

اكتشف على طريق النبي صموئيل بالقرب من محلة بيت اسرائيل مغارة تحتوي على قبر وتتألف من حجرتين استعملت العليا منهما كمدخل والثانية لدفن الموتى ويدل الرسم اليوناني اميناس المنقوش على الحائط على انه اسم احد اصحاب المغارة وقد اكتشف في نفس الوقت ثقوب قديمة في الصخر لحفظ القواوير التي يوضع فيها رماد الموتى

﴿ الامير شكيب ﴾

جاء في جريدة الكشاف ان الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح قررا ان ينفصلا عن الوفد السوري

﴿ الصهيونيون في فلسطين ﴾

وجاء فيها ايضاً ان المسيو بير لامازيير كتب في جريدة لارمير يقول ان الصهيونيين ينشئون انظمة فاشستية في القدس وتل ابيب وهم يفكرون في القيام بعمل يتخلصون به من العرب الذين يفوقونهم عدداً والذين لم تكسر شكيمتهم في وقت من الاوقات

اعلان من محكمة القدس الشرعية

الى يوسف بن احمد بن يوسف القاق من كفر مالك المجهول الاقامة

ان المحامي اديب افندي السراج ادعى بوكالته عن عثمانة بنت محمد بن عثمان ابو فلاح من اهالي قرية بتير بان موكلته عثمانة المرقومة كان جرى عقد نكاحها عليك بواسطة غير الولي المجبر حينما كانت قاصرة وانها الآن بلغت واختارت نفسها وفسخت عقد نكاحها منك فور بلوغها واشهدت ذلك وطلب تعيين يوم المحاكمة واعلانك على صفحات الجرائد لكونك مجهول محل الاقامة والحكم بفسخ نكاحها منك وتضمينك الرسوم والمصاريف القانونية واجرة المحاماة. وبناء على ذلك تقرر رؤية هذه القضية يوم السبت الواقع في ١٨ شباط سنة ٩٢٨ الساعة ١١ صباحاً واعلانك يوم المحاكمة ومضمون الدعوى على صفحات الجرائد فيقتضي حضورك في الوقت المعين وان لم تحضر او لم ترسل وكيلاً عنك تجرى المحاكمة بحقك غيابياً حسب الاصول.

سماحة الاستاذ الفاروقي ينتقد

—✻ القانون المعدل لقانون الجزاء نومرو ٣) المنشور في ✻—
—• جريدة حكومة فلسطين الرسمية في العدد ١٩٩ •—

٢

وحتى لا يكون كلامنا عاملاً بلا برهان نذكر تلك الصور التى اعتبرها قانونكم اشتراكاً

اولا — ان السبيل المتبع عند الفقهاء وفي القوانين حين ما يذكرون الاشتراك عبارة عن انهم يقسمون ذلك الى ثلاثة اقسام :

القسم الاول — التمهيد لارتكاب الجريمة وهذا طبعاً يكون قبل البدء.

الثاني — المساعدة على ارتكاب الجريمة وهذا يكون عند ايقاع الجرم ومعه.

الثالث — اتمام الجريمة وهذا يكون طبعاً بعد الوقوع او مع الجزوء الاخير منه

وجرت العادة ان القوانين تحتاج عند ذكر التمهيد او المساعدة او غيرها فلا تذكرها ذكراً مطلقاً خطراً كما صنع قانونكم هذا والا لامكن ان يعتبر كل عمل له شيء من الاتصال بالجريمة تمهيداً ومساعدة وهذا غير جائز ومع هذا واختصاراً للبحث نجاري قانونكم في عده كل هذه الانواع مساعدة وتسميتها باسم المساعدة وعد صاحبها شريكاً او مجرماً رئيسياً ومسؤليته في العقوبة بالفاعل الاصلي المساعدة — ان من قبل هذه المساعدة وعدها نوعاً من الاشتراك في القوانين الافرنجية كما ذكره العلامة هوس البلجيكي شرط ان تكون المساعدة بحيث لا يمكن وقوع الجرم بدونها فمثلاً لو ان رجلاً اعطي سلاحاً للسارقين فذهب اولئك اللصوص واوقعوا جرم السرقة ولم يستعملوا ذلك السلاح فلا يصح ان يعد ذلك الشخص مساعداً وشريكاً في فعل السرقة لان السلاح لا يستخدم في فتح الاقفال وكسر الابواب ولا يصح ان يعد عمله مساعدة على السرقة، حتى لو ان السارقين استعملوا ذلك السلاح فلا يعد ايضاً شريكاً الا اذا ثبت انه قال لهم (استعملوا هذا السلاح اذا هجم عليكم احد) وما احسن دقة المادة (٤٥) العثمانية في هذا السبيل حيث شرطت حين اعطاء السلاح العلم بالقصد من استعماله

مثال آخر — لو ان رجلاً له صديق واراد هذا الرجل ان يقتل عدواً له فمر بصديقه واستعار بندقيته ليقتل بها ذلك العدو ولما اخذ البندقيه والتحم مع عدوه وغلبه عدوه عليها وانتزعها منه وقتله بها فهل تعدون هذا العمل من الصديق المسكين مساعدة على القتل، نعم انه يقتضي قانونكم هذا يجب ان يعد معطي السلاح للصوص في المثال الاول شريكاً في السرقة ولو لم يستعمل السلاح وان يعد معطى السلاح في المثال الثاني شريكاً في القتل وهذا شيء تأباه العدالة.

المساعدة تصدق على كل فعل يمكن ان يفعل مع الجرم قليلاً كان او كثيراً، هيناً كان او غيرهين، وقانونكم يجعل هذا المساعد مهما كانت درجة مساعدته شريكا ومجرماً رئيسياً، ولو اطلقنا المساعدة على بابها المزم ان يعد من سقى اللصوص وهم ظماء في الطريق مساعداً ومن اعطاهم دواباً ليركبوها وليلحقوا محل الجرم مساعداً وهذا مخالف للمنطق لذلك احتاطت المادة ٤٥ تركية حينما ذكرت امداد قطاع الطرق بالمأكل والمرقد اشترطت في طرف خفي شرطين : الاول ان يكونوا قطاع طريق لا لصوصاً عاديين وذلك لان امدادهؤلاء بذلك مع عدم استطاعتهم النزول الى المدن لمشترى حاجاتهم هو تشجيع لهم على المضي في قطع الطريق والثاني ان يكون ذلك بشكل امداد اي لا مرة واحدة واذكر انني رافعت في قضية من هذا الشكل وكانت نظريتي عدم الاكتفاء بالاطعام مرة واحدة فردت المحكمة نظريتي ولما ذهبت القضية لمحكمة التمييز نقضتها وقبلت النظرية، اذا اطعموا اللصوص العاديين لا يعدون شركاء وان كان اطعامهم مساعدة وذلك لانه يشترط في المساعدة ان لا يقع الجرم الا بواسطتها

اما في قانونكم فكل من لمس الجرم او المجرم وقدم له ولو ايسر المساعدات يعده مجرماً رئيسياً وليس هذا من العدل في شيء

من صور المساعدة التى ذكرها العلماء التى لا يمكن وقوع الجرم بدونها والتي يعد صاحبها شريكاً مثلا الصيدلي اذا قدم سماً لاحد الناس واستعمله في التسميم فهذه مساعدة لا كلام فيها كذلك مقدم الحبر في التزوير وناقش الختم فهؤلاء مساعدون لان الجرم لا يتم بدون مساعدتهم

من انواع المساعدات الجديدة التي اضاعها قانونكم امداد قطاع الطريق بالمعلومات ليتنقلوا من مكان الى آخر فهذه لم يشر اليها قانونكم ولا يوجه ولا يمكن القول بانها داخلة في مؤاواة اللص وتجيته من العقاب لان قانونكم قد حدد النجية من العقاب وقيدها بشكل المؤاواة اما مسألة اعطاء المعلومات الى اللصوص فلا يوجد لها نص في قانونكم وهكذا ينجو معطي المعلومات من العقاب مع انه كان يجب ان يقاص ولا يقال ان مجرد العمل على تجية المجرم من العقاب موجب للمسؤلية والا لوجب ان نسئل معاشر المحامين ونحن ندافع عن موكلينا بكل ما اوتينا من قوة لتجيتهم من العقاب. اذاً فقانونكم هذا فرط في شيء وافرط في آخر، فرط لتركه انواعا من المساعدة بلا ذكر مما احتاطت له المادة ٤٥ التركية وافرط في اطلاقه المساعدة على كل شيء حتي امكن ان يدخل فيها من لا صلة له بالجرم وسوي بين هؤلاء المساعدين وجعلهم مسؤلين باصل الاعمال.

ومن يقول ان رجلا اعطى الى اللصوص مثلا مفاتيح فذهب اولئك وسرقوا وقتلوا وارتكبوا افظع الجرائم من يقول سوى قانونكم - بان معطي المفاتيح يعد مساعداً وشريكا في جرم القتل ويجازي طبعاً بالاعدام وهو لم يفكر قط في القتل وانما فكر في السرقة ولكنه يقتضى هذا القانون يعد مساعداً وهذا من الغرابة بمكان.

« يتبع »

هكذا والا فلا

✻ نقلاً عن جريدة مرآة الغرب ✻

عاد من الوطن العزيز حضرة الصديق الغيور السيد محمد عيسى ابو الهوى بعد ان صرف فيه مدة تقارب الثلاثة اشهر قضاها باحثاً عن شريكة لحياته تليق به، ولاعجب فانه لم يزل متنقلا كالنحلة بين الازاهر والورود حتى عثر على هذه الزهرة الجميلة في خلقها واخلاقها — هي بدر كريمة الحسب والنسب ربيبة بيت عريق بالفضائل والآداب ترعرعت تحت عناية والدها الاديب الذائع الصيت توفيق عبدالله حقي من اعيان مدينة عكا الذي تولى رئاسة بلديتها مرتين وهو من الرجال المشهود لهم بحسن السيرة وطيب السريرة فضلاً عن مكارم اخلاقه وطيب محتده

ويجدر بنا في هذا المقام ان نأتي على نبذة مختصرة من حياة هذا الرجل العصامي لانه والحق يقال من الرجال الذين يندر وجودهم وجدير بكل وطني ان يفتخر به

هجر الاخ محمد عيسى ابو الهوى وطنه من ماضي ٢٢ سنة وأم هذه البلاد فكانت له البلاد التي رأى فيها مستقبله البسام فسعى الى احراز ما اتمناه من السؤدد فكان بائعاً متجولاً في البداية ثم افتتح محلاً لبيع ملبوسات نسائية بشراكة اديبين من اعيان الجالية العربية بواشنطون وهما حضرات الاخوين سليمان ومخائيل داود من افاضل الراحلين. فلبث في تجارته مع شريكيه لغاية سنة سنة ٩٢١ حيث ابتدأ صاحب الترجمة ببناء المساكن صغيرة وكبيرة فاتقن فنون هذه المهنة فقد ابتنى اربعة عشر منزلاً وكل منزل يضم بين جدرانه من الار بعين الى المائة عائلة ويقدر ثمن مجموع المنازل التي ابتناها في خلال الست سنوات الماضية بخمسة ملايين ريال وهو لا يزل في اطراد مستمر والنجاح حليفه والاقدام اليفه وها هو اليوم يعد من اكبر المتمولين الاميركان وله شهرة واسعة في اقامة البنايات العظيمة في واشنطون العاصمة

هذا موجز تاريخ هذا الوطني المقدام الذي وصل الى مستوى اكبر المتمولين فلا عجب اذا اتخذناه مثالاً ننسج على منواله لرفع مستوانا المادي معتبرينه قدوة حسنة نقتدي به ونفاخر لا سيما وهو من الرجال الغيورين الذين يعملون بغير التطبيل والتزمير يكره الادعاء وحب الذات. ومن مآثره الطيبة انه تبرع قبل عودته من فلسطين بقيمة ٣٠٠ جنيه مصري لترميم مأذنة جامع الشيخ سلمان الفارسي في مسقط رأسه — الطور — فحياه الله وابقاه فخراً للانسانية.



اعلان من محكمة صلح القدس

الى سلامة افندي الشرابجة من القدس المجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم السبت الواقع في ٢١ كانون ثاني سنة ٩٢٨ الساعة ١٠ صباحا بطلب من المدعية السيدة فرحة النجار من مدينة بيت جالا.

تطالبك بمبلغ ثلاثة وثلاثون جنيهاً مصرياً وان تخلفت تنظر دعواها بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي.



الوكالة العمومية ببيروت صندوق البريد ٦١١



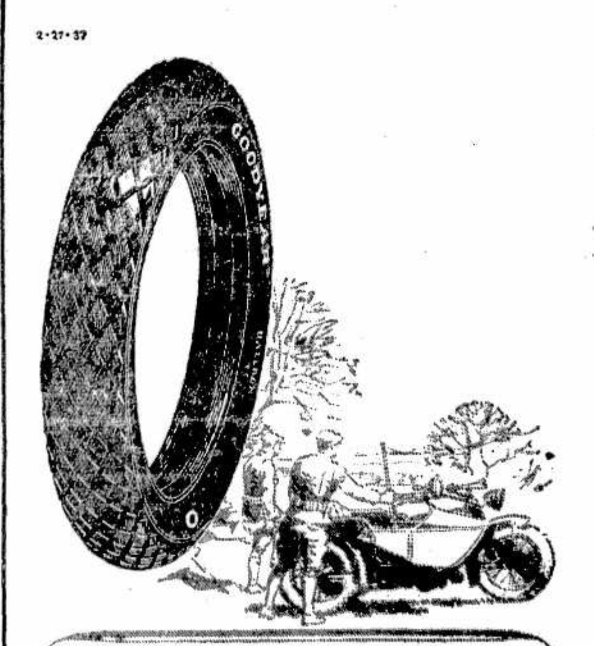
6
HUPMOBILE
8

هبموبيل

ركوب افتخار وراحة
والثمن لا يعادل الافتخار

الوكيل العام

الدكتور هنري جليلي
صندوق البوسطة ١٨١
طريق يافا — القدس

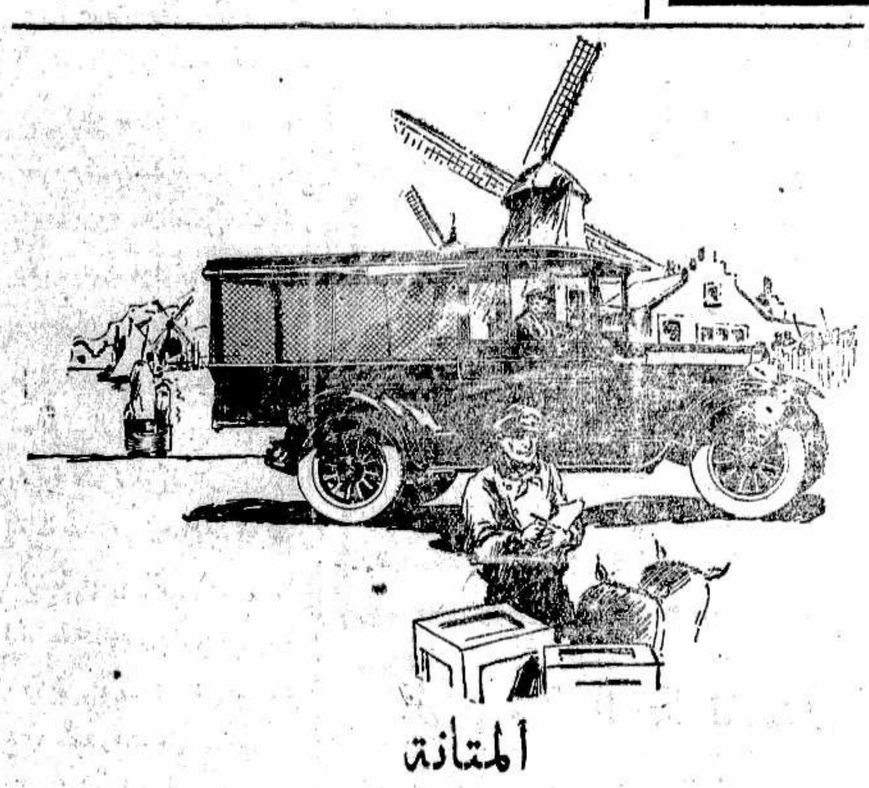


أنت تعلم ان الكديير تايب اصبح مشهوراً في كل البلاد فباستعماله مع البالون تاير تستطيع ان تضمن سيرك في الطرق بسهولة ونعومة وأمان . اذهب الى اكبر مستودع ودعهم يزودك بالون الكديير الجديد مع التايب الجديد (أول وذر ترد)

الوكيل في فلسطين
فستر وشركاه

البـاعة في فلسطين

حلبي وشركاه — شارع مأمن الله ، وباب العمود .
امين الدراوس وميخائيل الياس — شارع البطمة — يافا
م . و س . مزراحي — طبريا عيد طوطح — عمان
ك . عبد النور — نابلس



المتانة

اشتهرت هذه السيارة بما تجلبه من الارباح والاموال لاصحابها و بقوتها التي تفوق حد التصور ومرعتها العجيبة وادواتها القوية المحكمة الصنع .

كل هذه الميزات جعلت هذه السيارة منتشرة في كل بقاع المعمورة ، ومتفوقة على كافة السيارات الاخرى فالى الذين يطلبون الربح نزف اليكم هذه الماركة وليس ادل على ذلك من التجرب جرب تصدق وتنجح .

GRAHAM BROTHERS TRUCKS AND BUSES

BUILT BY TRUCK DIVISION OF DODGE BROTHERS, INC.
SOLD BY DODGE BROTHERS DEALERS EVERYWHERE

الى ارباب الذوق السليم

بالملبوسات الافرنجية

ان الخياطين تميمي اخوان المشهورين بصناعتهم قد فتحوا لهم محلا في القدس الشريف . في شارع تانكريد — باب الخليل .

وهم يرحبون باصحاب الذوق السليم الذين يروق لهم ان يلبسوا على احدث طرز أن يزوروا محلهم بقصد التجربة سيما وانهم استعدوا لجلب الاجواخ الانكليزية

—« والتجربة اعظم برهان »—

الدكتور ك . كاري

ترك الدكتور ك . كاري مستشفى هاداسا في القدس وهو يقبل المرضى من العشرين من هذا الشهر في محل عيادته الخصوصي في بيت الخواجا داود يلين

شارع زخرون موشه

تلفون (٧٩٠)

اعلان من دائرة بلدية القدس

بالنظر غرب انتهاء اجل رخص المشروبات الروحية يجب على كل من يتعاطى بيع المشروبات الروحية مراجعة دائرة البلدية لاجل تجديد رخصته وذلك حتى نهاية شهر كانون الاول سنة ١٩٢٧ .

وكل من يتأخر عن تجديد رخصته خلال المدة المعينة يطبق بحقه احكام القانون ولذلك صار اعلان الكيفية للعموم

عن رئيس بلدية القدس
فخري النشاشيبي

اعلان من دائرة اجرا القدس

حصة ١ من حصة ٥ جنس دار كبيرة وعرصة وثلاثة دكاكين ، في محلة شارع مار بولص بلدة قدس جديدة ، قيمة الحصة المخمنة ١٣٠٠ جنيه فلسطيني .

حدود : شمالاً خليل الدنف جنوباً طريق شرقاً ارض وعمارة الفرنساوية غرباً الخواجا انطون

ليكن معلوماً لدي العموم بانه مطروح للبيع في المزاد العلني حصة واحدة من خمسة حصص في الدار الكبيرة والعرصة الموجودة بها والتي مساحتها ١٤٧١ متر مربع المحتوية على ثمانية غرف وليوانين وأخور ومنافع سفلية مع ثلاثة دكاكين وصهريجين واربعة عشر غرفة وليوانين ومنافع في الطبقات العلوى والمرهونة من مالكها الخواجا عيسى يعقوب مرقص الى الخواجا حنا عيسى الحروف بمقابلة ٧٢٠ جنيه مصري عنهم فلسطيني ٧٣٨ جنيه و٤٦٢ مل بموجب عقد نظامى استحق الدفع فمن يرغب شراء الحصة المذكورة عليه ان يراجع دائرة الاجرا بالقدس بظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان ويشترك بالمزايدة بشرط ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة المبينة بعاليه مع العلم بان اجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائداً على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

مرآة الشرق

جريدة اسبوعية سياسية أخبارية ادبية

تصدر صباح كل خميس

رئيس سياستها المسؤول بولس شحاده

اشتراكها السنوي { في فلسطين ١٠٠ غرش مصري
في الخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

مطبعة مرآة الشرق • القدس